بين المواطنين وسلطات الاحتلال الاسرائيلية؛ كما اعتقل ٨٥ مواطناً في حملة دهم واسعة تركّزت على مخيمات الجلزون ودير عمار وجنين وعسكر الجديد، وقريتي بيت حانون وبورين، ومدينتي نابلس ورفح (الدستور، ٢/٣/١٩٩٠).

• اشترط رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان تضمّ قائمة اسماء الفلسطينيين المقترح مشاركتهم في وفد الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي رجالاً «لا ماضي أمنياً لهم» ولا يقيمون في مدينة القدس الشرقية، مقابل اعطاء تأييده لعملية الحوار. ومع ذلك، فثمة انطباع لدى المقرّبين من شامير انه سوف يكون مستعداً للموافقة على ضمّ احد المبعدين الفلسطينيين ممّن ليس لهم ماض أمني خطر (حداشوت، ٢/٣/١٩٩٠).

• خفضت اسرائيل قيمة الشيكل بنسبة ستة بالمئة تقريباً، واعلنت سلسلة اجراءات لكبح جماح التضخّم، وتنشيط النمو الاقتصادي، وجمع اموال للمساعدة على توطين المهاجرين اليهود السوفيات. وصرّح وزير المالية الاسرائيلية، شمعون بيرس، بأن التغييرات الجديدة اخذت في الاعتبار التأثير الاقتصادي للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي، وكذلك تأثير الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ حوالى ٢٧ شهراً. (القدس العربي، لندن، ٢/٣/١٩٩٠).

• وصف مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، بانها «حدث تاريخي عميق نرحّب به»؛ واشار الى ان الولايات المتحدة الاميركية راغبة في مساعدة اسرائيل على توطين المهاجرين الجدد؛ لكنه أكد انها مستمرة في معارضة توطينهم في الارض المحتلة، «نظراً الى نتائجها المحتملة والخطرة على عملية السلام» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٢/٣/١٩٩٠).

• ذكر وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في شهادة له امام لجنة الاعتمادات في مجلس النواب، ان الادارة الاميركية ستكون مستعدة للموافقة على مشروع القانون الذي يلحظ تقديم حوالى ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة اعمال توطين اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل، اذا ما حصلت على ضمانات بأن لن تعمد تل ـ ابيب الى بناء مستوطنات جديدة، او توسيع المستوطنات القائمة حالياً (نيويورك تايمز، ٢/٣/١٩٩٠).

١٩٩٠/٣/٢

• تواصلت الاشتباكات والصدامات في مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة بين المواطنين، الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية التي استخدمت العيارات بانواعها والغاز والهراوات، ممّا ادّى الى اصابة سبعين مواطناً بجروح مختلفة. كما واصلت قوات الاحتلال حملات الدهم والاعتقال العشوائي الذي طاول اكثر من عشرين مواطناً؛ واغلقت مدن البيرة ورام الله ونابلس والخليل، واعلنتها مناطق عسكرية مغلقة، وفرضت حظر التجول على مواقع عدة (الدستور، ٣/٣/١٩٩٠).

• كررت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، موقف بلادها تجاه المستوطنات الاسرائيلية، واوضحت ان واشنطن تفرّق، بوضوح، بين استيعاب اسرائيل لليهود السوفيات، وبين توطينهم في الارض المحتلة (انترناشونال هيرالد تريبون، ٣ ـ ٤/٣/١٩٩٠).

١٩٩٠/٣/٣

• شهدت مدن الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، اصيب خلالها عدد من المواطنين بجروح واعتقل عدد آخر. وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على مناطق عدة؛ كما قامت باقتلاع عشرات الاشجار المثمرة في عدد من القرى الفلسطينية. في المقابل، تمكّن شبان الانتفاضة من مهاجمة سيارات عسكرية اسرائيلية، فدمّروا بعضها، واصابوا عدداً من الجنود الاسرائيليين (الدستور، ٤/٣/١٩٩٠).

• وافقت الحكومة البريطانية على تغيير وضع مكتب م.ت.ف. في لندن الى مفوضية، وذلك في خطوة رمزية هامّة عكست التأييد البريطاني للمنظمة. جاء ذلك في خلال اللقاء الذي عقده وزير الخارجية البريطانية، دوغلاس هيرد، مع بسام ابو شريف، المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني، وممثل المنظمة في لندن (الحياة، ٤/٣/١٩٩٠).

• زعمت وزارة الخارجية الاسرائيلية، في بيان وزّعته على سفاراتها في الخارج وعلى عدد من